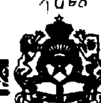
1468



كلمة جلالة الملك بمناسبة افتتاحه عملية الاكتتاب الوطني لبناء مسجد الحسن الثاني

افتتح صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عملية الاكتتاب الوطني لبناء مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وهي عبارة عن هبة مالية بلغت أربعة ملايين درهم، كما وقع شيكات أخرى باسم صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد بمبلغ مليون درهم، واسم صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بمبلغ 800 ألف درهم، وأسماء صاحبات السمو الملكي الأميرات الجليلات للاّمريم وللاّأسماء وللاّحسناء بمبلغ 300 ألف درهم لكل واحدة منهن، واسم للاّسكينة بمبلغ 200 ألف درهم.

وقد وقع جلالة الملك شهادات الاكتتاب المباركة لبناء مسجد الحسن الثاني،

وإثر ذلك ألقى السيد محمد العربي ايكدر عضو المجلس العلمي للعدوتين دعاء بين يدي أمير المؤمنين، وإثره قال جلالة الملك :

يقول النبي صلى الله عليه وسلم « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة »، أرجو الله سبحانه وتعالى أن يثيبنا جميعا سواء من سن السنة أو من اتبعها، ولي اليقين أن أعمالا مثل هذه سوف تنال الرضا والرضوان من الباري عز وجل، كما أنها ستنال الرضى والفرح والسرور من النبي صلى الله عليه وسلم ومن روحه الطاهرة.

وعلينا أن نعلم دائما أنه حينما تشتد الأزمات وتظلم جميع النواحي والجهات لا نجد عونا ولا نجد راحة وإطمئنانا إلا في الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى والتوسل إليه، فمن واجبنا إذن أن نحمد الله ونشكره حتى نجده دائما بجانبنا، ولما أقول بجانبنا أقصد نحن المغاربة كلنا، لأنه أقسم على نفسه سبحانه وتعالى قائلا : « لئن شكرتم لأزيدنكم ».

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الأربعاء 5 ذي الحجة 1408 — 20 يوليوز 1988